

أثر استراتيجية زمن الانتظار في التفكير الشمولي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

الاء كاظم حاجم

hist.edu. post24.15 @qu.edu.iq

جامعة القادسية/ كلية التربية

أ.م.د. ميري عبد زيد عبد الحسين

miri.algaraawi @ qu.edu.iq

جامعة القادسية/ كلية الآداب

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر استراتيجية زمن الانتظار في التفكير الشمولي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية زمن الانتظار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الشمولي في مادة الاجتماعيات .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي , وتصميم المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي لا نها تلائم اهداف البحث وتحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني متوسط في مدارس البنات المتوسط والثانوية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م) وقد اختارت الباحثة متوسطة ذات الصواري للبنات بالطريقة القصدية لتكون عينة البحث, وتكونت العينة من (٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية (زمن الانتظار) في حين بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٥) طالبة درسن على وفق الطريقة الاعتيادية .

أما مقياس التفكير الشمولي الذي تكون من (٢٩) فقرة , وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والقوة التمييزية وحساب معامل الثبات للمقياس .بدأت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م) في يوم الاحد الموافق ٩ / ٢ / ٢٠٢٥ وانتهت يوم الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٥, وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق أداة البحث على المجموعتين ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS) وقد اوضحت النتائج ما يأتي :

وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية زمن الانتظار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الشمولي ولصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية .

١. توصي الباحثة باستخدام أساليب التدريس الحديثة لتحفيز الطالبات على المشاركة الفعالة في عملية التعلم .
٢. توصي الباحثة بتبني مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات لاستراتيجية زمن الانتظار المستندة لخطوات عملية واضحة في تدريس المادة .
- واستكمالاً لهذه الدراسة وضعت الباحثة عدة مقترحات منها .
١. اجراء دراسة حول فاعلية استراتيجية زمن الانتظار في تعزيز الحفظ واستيعاب المعلومات واستخدام النتائج لتحسين العملية التعليمية وتطوير برامج تدريب الطلبة .
٢. اجراء دراسة تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتفكير الشمولي في تحسين المهارات واكتساب وتعزيز المعلومات .
- الكلمات المفتاحية: استراتيجية زمن الانتظار، التفكير الشمولي .

The effect of waiting time strategy on the holistic thinking of second grade middle school students in social studies

Assit. Prof. Miri Abid-Zaid Abid Al-Hussein

University of Qadisiyah / College of Education

Alaa Kadhum Hachem Al-Zamili

University of Al-Qadisiyah / Faculty of Arts

Abstract

The current research aims to investigate the effect of the Wait Time Strategy on holistic thinking among second-grade intermediate female students in the subject of Social Studies. To achieve the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

"There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who studied according to the Wait Time Strategy and the mean scores of the control group students who studied the same subject using the traditional method in the holistic thinking test in Social Studies."

The researcher adopted the experimental method, employing a quasi-experimental design with two equivalent groups, as it aligns with the objectives of the research. The research population consisted of second-grade intermediate female students in morning public intermediate and secondary schools under the General Directorate of Education in Al-Qadisiyyah for the academic year (2024-2025). The researcher purposively selected *Dhat Al-Sawari Intermediate School for Girls* as the sample school. The research sample comprised (70) students, with (35) students in the experimental group who were taught using the *Wait Time Strategy*, while the control group included (35) students who were taught using the traditional method.

The holistic thinking scale consisted of (29) items. The validity of the scale was verified through face validity and construct validity, along with item discrimination indices, and the reliability coefficient of the scale was calculated. The experimental procedure began in the second semester of the academic year (2024/2025) on Sunday, February 9, 2025, and concluded on Friday, April 25, 2025. After the completion of the experiment, the research tool was administered to both groups, and the data were statistically analyzed using the *Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)*. The results revealed the following:

There was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students who studied using the Wait Time Strategy and the control group students who studied the same content using the traditional method in the holistic thinking scale, in favor of the experimental group.

Based on the findings of the current research, the researcher drew the following conclusions:

1. The researcher recommends the use of modern teaching methods to encourage students' active participation in the learning process.

2.The researcher recommends that Social Studies teachers adopt the Wait Time Strategy, which is based on clear procedural steps for teaching the subject.

To complement this study, the researcher proposed several suggestions:

1.Conduct a study on the effectiveness of the Wait Time Strategy in enhancing memorization, information comprehension, and using the results to improve the educational process and student training programs.

2.Conduct a study on the impact of using active learning strategies and holistic thinking in improving skills and enhancing knowledge acquisition.

Keywords: Wait Time Strategy, Holistic Thinking

١ لفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية في الوقت الحالي تحديات غير مسبقة تفرضها التغيرات والتطورات التي يفرضها نظام الاتصالات والعولمة وعلى الرغم مما تحققه العولمة، من فوائد إيجابية في مجال التقنيات والاتصالات إلا أنها باتت تشكل تحدياً خطيراً يهدد معالم الاستقرار التربوي والعلمي الذي بدوره يعرض المدرسة لضغوطات تنعكس سلباً على أهمية التدريس للمواد الدراسية لا سيما مادة الاجتماعيات نظراً لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها في الخطة الدراسية والقدرات التي يمكن ان تتمى عن طريق تدريسها وخاصة المرحلة المتوسطة، حيث تساعد الطالبات على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة وفهم الاحداث التاريخية والعلاقات وتعليل الظواهر وربط الاسباب بالنتائج ؛ ويتطلب هذا ممارسة انواع مختلفة من الانشطة العملية والتطبيقات التربوية حتى تصل الى ذهن المتلقي وهذا ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم باستخدام طرائق وأساليب تدريس حديثة تعمل على ابراز التعلم الايجابي الكفؤ الذي يتمحور على إعطاء الدور الرئيسي للمتعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية، غير ان مؤسساتنا التربوية لا تزال مقتصره على الاستماع والتلقي والحفظ والاستظهار، والتي قد لا تسهم كثيرا في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر مع تزايد المعارف واتساعها يوم بعد الاخر.

وقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها لبعض المدارس ومقابلة المدرسات يتم عرض موضوعات الاجتماعيات بطريقة لا تلبى حاجات الطالبات واهتماماتهن من حب الاستطلاع

واستكشاف المعلومات التاريخية وبطريقة تتحدى قدراتهم وتتيح لهم التعبير عن آرائهم حيث أن معظم المدرسات والمدرسين لا ينتبهون إلى اقتراح وقت الانتظار ولتأكيد ذلك وجهة الباحثة استبيان لعينة من مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية بلغ عددهم (٢٠) مدرس ومدرسة ممن يدرسون الصف الثاني متوسط، لبيان مدى معرفتهم بالاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة والتي تُعدّ أساساً مهماً في زيادة التفكير الشمولي ، دون شك ان عدم المعرفة بطرائق التدريس والاستراتيجية الحديثة أدى إلى ضعف مستوى الطالبات في فهم واستيعاب مادة الاجتماعيات وانخفاض مستوى التفكير اللذان يعدان من الأهداف المهمة في دراسة المواد الاجتماعية.

وتأتي أهمية التفكير الشمولي من خلال الدراسات التي تناولت التفكير الشمولي ومنها دراسة حبيب (٢٠١٥) التي هدف الى اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ الاوربي الحديث وتنمية التفكير الشمولي والتي توصلت الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية بالتحصيل وفي تنمية التفكير الشمولي الذين يدرسون باستخدام استراتيجية التفاوض على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (حبيب، ٢٠١٥: ١٢٣).

وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي على اتباع استراتيجيات تدريسية حديثة وتأمل الباحثة من خلال استراتيجية زمن الانتظار أن تحقق تعلمًا فعالًا تجعل الطالبات أكثر مشاركة في العملية التعليمية وتزيد من تفكيرهن الشمولي. لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص في محاولة الاجابة عن التساؤل الآتي:

"هل لاستراتيجية زمن الانتظار أثر في التفكير الشمولي عند طالبات الصف الثاني

المتوسط ؟

أهمية البحث:

تهتم التربية الحديثة بالتجديد والابتكار، وتهدف إلى إيجاد أساليب ونماذج وطرائق واستراتيجيات حديثة تساعد على رفع مستوى الطلبة وقدرتهم على التفكير السليم ومواجهة التحديات والتطورات العلمية بكافة جوانبها الفكرية، والثقافية والحضارية والتي جميعها ترتبط بالتطورات التكنولوجية الامر الذي يتطلب التغير والتحديث في النظام التربوي، ولا يمكن تحقيق ذلك الا من خلال المدرسة التي تؤدي دور الوسيط في نقل القيم والإرث الحضاري والثقافي لأبناء المجتمع (احمد، ٢٠٠٨: ٣٣)

وبناء على ذلك تعد المدرسة وسيلة التربية في تحقيق أهدافها وذلك لإعداد الطلبة للحياة فهي تتسم بالاستمرارية، وتشكل مرحلة عمرية مهمة في حياة الطلبة وقد تختلف باختلاف الزمان والمكان لكونها مؤسسات اجتماعية، ونظامية اوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته

حيث توفر المدرسة البيئة المناسبة لكي يتعلم به الطلبة بشكل أفضل. (Arends:2009,502).

كما وتعد مادة الاجتماعيات من المواد المهمة في لكونها تهتم بتناول دراسة العلاقات الإنسانية والاجتماعية من ناحية وعلاقة الانسان بالبيئة من ناحية أخرى وتبين العلاقات التي تفسر الماضي وتربطه بالحاضر وأن الإنسان بطبيعة تكوينه الاجتماعي هو بحاجة الى معرفة ما يحدث من حوله من أحداث, كما وانها تعد ميداناً من ميادين المعرفة والتي تهتم بالبحث والنقضي في العلاقات الانسانية والاساليب التي تهتم بحل كافة المشاكل التي تواجه المجتمع (خضر, ٢٠١٤: ١٥)

وتعد الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة من الركائز الرئيسة لتطوير العملية التعليمية, فضلاً عن تحسين مخرجاتها, حيث أن جودة مخرجات التعليم مرتبطة بجودة الاستراتيجيات القائمة على وفق أسس علمية محددة ومنظمة, والتي تؤدي إلى اتباع نهج تعليمي في التدريس والتعلم, إن اعتماد استراتيجية يعني اعتماد مبدأ توجيهي للعمل, كما وتعمل على تطوير وتشجيع الطالبات على اكتساب المعرفة (Zainil et.al, 2021: 228-229) (Alzamili & Mohammed, 2020).

وتهدف استراتيجية زمن الانتظار في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الجامعية والتي توصلت الى ان زيادة استخدام استراتيجية زمن الانتظار يمكن من تحفيز التفكير التألمي ومشاركة الطالبات، ووجد الدارسة ان هذه الاستراتيجية حسن استجابات الطلبة، ومشاركاتهم في المواقف الصفية زادت بزيادة زمن الانتظار بعد طرح السؤال (خليفة وصفاء، ٢٠١٢: ٢) ويؤدي التفكير الشمولي دوراً حيوياً ومهماً في نجاح الطلبة وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها لان ادائهم في المهمات التعليمية والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية في اثناء الدراسة وبعد انتهائها) كالعلاقات مع الآخرين ومتطلبات العمل (وهي نتائج تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم او اخفاقهم وعليه فان فرص الطلبة في النجاح تتقلص اذا لم يوفر المدرسون ا لخبرات المناسبة لتعليم الطلبة وتدريبهم على تنفيذ عمليات ومهارات التفكير اللازمة للمهام التعليمية والمهام العامة خارج المؤسسات التعليمية (علي, ١٩٩٤: ١٣٠).

ومما تقدم فان اهمية البحث تتجلى بما يأتي:

- ١- تعد استراتيجية زمن الانتظار من الاستراتيجيات واساليب التدريس الحديثة والحيوية في الوقت الحاضر. لذا تكمن أهميتها في مواكبة التطور المعرفي.
- ٢- امكانية الافادة منها لدى المؤسسات التربوية والتعليمية, كون الحاجة ملحة لمثل هذه الدراسة في التعامل مع حالات انخفاض مستوى التحصيل .

٣- لفت انتباه المعنيين في وزارة التربية للإفادة من نتائج هذا البحث في التعرف على اثر استراتيجية زمن الانتظار في التفكير الشمولي ورفع مستواه.

٤- يسهم البحث الحالي بتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال استخدام استراتيجية زمن الانتظار التي تمكنهن من تنظيم افكارهن وعمق ودقة الإجابة .

ثالثاً: هدف البحث.

يهدف البحث الحالي التعرف الى

اثر استراتيجية زمن الانتظار في التفكير الشمولي لدى طالبات صف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

رابعاً: فرضية البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية زمن الانتظار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باعتماد الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الشمولي البعدي لمادة الاجتماعيات.

خامساً: حدود البحث.

الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني متوسط في المديرية العامة لتربية القادسية - مركز محافظة الديوانية .

الحدود المكانية : المدارس البنات المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية القادسية (المركز). الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

الحدود الموضوعية : كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط المعتمد تدريسه سنة (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

سادساً: تحديد المصطلحات.

أولاً: استراتيجية زمن الانتظار

عرفها كل من

١-برايس ونيلسون (Price & Nelson,2007) بأنه "مقدار الوقت الذي يمنحه المعلم للطلاب للتفكير أثناء التدقيق. وهو يهدف إلى تذكر جميع المعلومات للإجابة على أسئلة المعلمين". (Price & Nelson,2007: 267)

٢-ابو دية (٢٠١١): هي "من الاساليب التي تستعمل لتشجيع الاجابات الاطول والاعمق لتوقف من ثلاث الى خمس ثوان بعد توجيه السؤال بحيث يؤدي الى اجابات اطول واكثر عمقاً في التفكير" (ابو دية , ٢٠١١ : ١٤١)

التعريف الاجرائي : هي استراتيجية تدريس تتضمن عدت خطوات اعتمدتها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية من خلال الوقت الذي تمنحه المدرسات الى الطالبات بعد توجيه السؤال حتى تتمكن اهداف تدريس مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

ثانياً: التفكير الشمولي

عرفه كل من:

١- **ميدن روز (Medin & Ross, 1991) :** " قدرة اساسها التنظيم يزود بها الفرد بطريقة تساعد في ان يرتب ويهيأ المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي ت واجهه " (Medin & Ross, 1991: 20)

٢- **ستيرنبرك (Sternberg, 1993) :** " قدرة معرفية تركز على ا دراك الموقف بشكل عام والتعامل مع العموميات من دون البحث عن التفاصيل والجزئيات " (Sternberg, 1993: 120)

التعريف الاجرائي: هو مجموع الدرجات التي يحصلها عليها طالبات الصف الثاني المتوسط بعد الاجابة على مقاييس التفكير الشمولي البعدي بعد اجراء التجربة.

ثالثاً: الصف الثاني متوسط:

"هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ويكون عمر الطالبات فيها (١٤) عاماً تقريباً ويدرس فيها المواد العلمية". (وزارة التربية، ٢٠١١: ٣)

رابعاً: مادة الاجتماعيات:

عرفها نزال (٢٠١٤) بأنها: "هي مجموعة من المواد التي تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والمعدة بشكل مبسط لتحقيق اغراض تعليمية من اجل تزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات لكي يصبحوا افرادا فاعلين في المجتمع". (نزال , ٢٠١٤: ٢٥).

الفصل الثاني / الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الاطر النظرية للتدريس الجيد في ضوء النظرية البنائية

اصبحت النظرية البنائية شعارا للتدريس الجيد لدى معظم المربين . حيث وضعت بناء معرفياً تمتد جذوره الى الفلسفة وعلم المعرفة ويعتبر بياحيه اول من اسس لهذه النظرية بشكل متكامل ومتفردة حول النمو المعرفي لدى الاطفال . ولهذه النظرية شقان اساسيان مترابطان هما: **الحتمية المنطقية** ويختص هذا الجزء بالعمليات المعرفية وتصنيفها لمراحل النمو العقلي للأطفال بناء على هذه العمليات. والشق الثاني هو **البنائية**: ويختص هذا الجزء في بنائية المعرفة ويعني ان الفرد هو الذي يبني معرفته عن طريق تفاعله مع البيئة والتكيف معها عن طريق عملية التنظيم الذاتي او الموازنة والتي تتضمن عمليتين هما: **التمثيل (Assimilation)**

وهي "عملية عقلية مسؤولة عن استقبال المعلومات ووضعها في تراكيب بنى معرفية موجودة عند الفرد". والمواءمة (Accommodation) وهي "عملية عقلية مسؤولة عن تعديل هذه البنى لتناسب ما يستجد من مثيرات . وتتعدل البنى المعرفية لدى الفرد نتيجة عمليتي التمثيل والمواءمة" (زيتون، ٢٠٠١: ٢)

وبناء على ما سبق ان النظرية البنائية تقوم على فكرة أن المعرفة تبني ضمن التركيب المعرفي للكائن البشري، وتركز على العوامل الداخلية التي ترتبط بالمتعلمين، وتؤثر على تعليمه وخبراته ومعلوماته السابقة وقدراته العقلية وطريقة معالجة خبراته وأنماط تفكيره (Coon & John, 2009:27)

ثانياً: استراتيجية زمن الانتظار

١- مفهوم استراتيجية زمن الانتظار:

تعد ماري بود رو (١٩٧٢) أول من اكتشفت استراتيجية "زمن الانتظار". ووجدت أن فترات "وقت الانتظار" فترات الصمت التي تتبع أسئلة المعلم واستجابات الطلبة المكتملة - نادراً ما استمرت لأكثر من (١.٥) ثانية في الفصول الدراسية النموذجية. ومع ذلك، اكتشفت أنه عندما استمرت فترات الصمت هذه لمدة (٣) ثوانٍ على الأقل، حدثت أشياء إيجابية كثيرة لسلوكيات ومواقف الطلبة والمدرسين. ولتحقيق هذه الفوائد، حث المدرسون على "الانتظار" في صمت لمدة ٣ ثوانٍ أو أكثر بعد طرح أسئلتهم، وبعد أن يكمل الطلبة إجاباتهم (Rowe, 1974: 295) (Mohammed, Habeeb, & Al-Muhja, 2022)

وتعد استراتيجية زمن الانتظار من الاستراتيجيات التي بنية على النظرية البنائية وتؤدي إلى اتباع نهج تعليمي في التدريس والتعلم، والجمع والتنظيم الأمثل لأساليب ووسائل وأشكال تجميع الطلبة. وترتكز على رؤية منهجية ومصممة لضمان التعلم النشط والإبداعى للمعرفة وقد عرفت ماري (Mary, 1972) "هي الفترة الزمنية لصمت المعلم والتي تلي طرحاً للسؤال (زمن الانتظار الاول) والزمن الذي يتبع استجابة الطالب الاولى (زمن الانتظار الثاني) (Mary, 1972: 81-94)"

٢- خصائص استراتيجية زمن الانتظار

١. أنها تتمتع بطابع معياري التي تتميز بالمرونة. يمكن "تعديل" منهج التدريس العام الذي تحدده الاستراتيجيات التعليمية وتكييفه مع أحداث وظروف التدريب. وتحمل الاستراتيجيات إلى حد كبير بصمة أسلوب المدرب في التدريس وإبداعه
٢. تشكل مكونات الاستراتيجية (الأساليب والوسائل والأشكال التنظيمية للعمل) نظاماً، يقيم الارتباط بينها، بل والعلاقات المتبادلة والاعتماد المتبادل. يمكن تقسيم استراتيجية التدريس إلى سلسلة من العمليات والخطوات وقواعد السلوك الخاصة بتسلسلات التدريس المختلفة .

٣. أنهم لا يتماثلون مع النظام المنهجي المختار أو طريقة التدريس الأساسية لأن استراتيجية التدريس تهدف إلى عملية التدريب ككل، وليس تسلسل تدريبي واحد.

٤. لها معنى احتمالي، وهو أن استراتيجية تدريس معينة، على الرغم من أنها مبنية على أسس علمية وملائمة للموارد النفسية للمشاركين (Ionescu & Radu, 2001:184-185). وهناك ثماني فئات لفترات الصمت تؤديها أثناء المحادثات والمناقشات. وتدرج هذه الفئات ضمن المفهوم الشامل لوقت التفكير.

(١) وقت الانتظار بعد طرح سؤال المدرس.

يتوقف المعلم النموذجي، في المتوسط، لمدة تتراوح بين (٠.٧ - ١.٤) ثانية بعد طرح أسئلته قبل الاستمرار في الحديث أو السماح للطالب بالرد. وعندما يرى المعلمون أن الطالب بطيء أو غير قادر على الإجابة، فإن هذه الفترة الزمنية تكون غالباً أقل من (٠.٧) ثانية.

تحدث فترة الانتظار بعد طرح سؤال المعلم عندما تتبع سؤال المعلم فترة صمت متواصل لمدة ٣ ثوانٍ أو أكثر، بحيث يكون لدى الطلبة وقت كافٍ متواصل للتفكير أولاً ثم الرد على السؤال. ولكي تكون هذه الفترة من الصمت أكثر فعالية، يجب أن تتبع سؤالاً واضحاً ومنظماً جيداً مع الإشارات التي يحتاجها الطلبة لبناء إجابات مناسبة. وعلى العكس من ذلك، فإن فترات الصمت المطولة التي تعقب الأسئلة غير الدقيقة تميل إلى زيادة الارتباك، وزيادة الإحباط، وتؤدي إلى عدم الاستجابة على الإطلاق. (Mohammed & Abd Oun, 2020)

(٢) وقت التوقف أثناء استجابة الطالب.

يحدث وقت التوقف أثناء استجابة الطالب عندما يتوقف الطالب أو يتردد أثناء استجابة أو شرح بدأه مسبقاً لمدة تصل إلى ٣ ثوانٍ أو أكثر من الصمت المتواصل، قبل متابعة إجابته. وبحكم التعريف، لا يمكن لأحد باستثناء الطالب الذي يدلي بالبيان الأولي أن يقاطع فترة الصمت هذه. قد يحتاج الطالب أو لا يحتاج إلى ٣ ثوانٍ كاملة، أو قد يحتاج إلى أكثر من ٣ ثوانٍ؛ الأمر متروك للطالب لاتخاذ هذا القرار. إن الحصول على فرصة لوقت كافٍ لإنهاء إجاباتهم التي بدأوها مسبقاً أمر غير شائع بالنسبة للطلاب. والممارسة الشائعة هي أن يقاطع المعلمون الطلاب أو يقطعونهم عن إكمال إجاباتهم، خاصةً عندما تكون فترات التوقف أكثر من ٠.٥ ثانية. غالباً ما يتبع الطلاب فترات الصمت هذه بالتطوع، دون مطالبات المعلم، بالمعلومات التي يبحث عنها المعلم عادةً.

(٣) وقت انتظار استجابة الطالب.

يحدث هذا الصمت المتواصل لمدة ٣ ثوانٍ أو أكثر بعد أن يكمل الطالب إجابة وبينما يفكر الطلاب الآخرون في التطوع بردود أفعالهم أو تعليقاتهم أو إجاباتهم. تتيح هذه الفترة للطلاب الآخرين الوقت للتفكير فيما قيل وتحديد ما إذا كانوا يريدون قول شيئاً ما من تلقاء أنفسهم. إذا

كان الطلاب سيتفاعلون مع بعضهم البعض أثناء المناقشات الأكاديمية، فيجب منحهم الوقت اللازم للنظر في ردود بعضهم البعض حتى يتمكنوا من إجراء حوار بينهم.

(٤) وقت توقف الطالب.

يحدث وقت توقف الطالب عندما يتوقف الطلاب أو يترددون أثناء سؤال أو تعليق أو بيان مبادر به ذاتيًا لمدة ٣ ثوانٍ أو أكثر من الصمت المتواصل قبل الانتهاء من عباراتهم المبادر بها ذاتيًا. بحكم التعريف، لا يمكن لأحد سوى الطالب الذي أدلى بالبيان الأولي مقاطعة فترة الصمت هذه. قد يحتاج الطالب أو لا يحتاج إلى ٣ ثوانٍ كاملة أو قد يحتاج إلى أكثر من ٣ ثوانٍ. الأمر متروك للطلاب لاتخاذ هذا القرار.

(٥) وقت توقف المعلم.

يتميز وقت توقف المعلم، الذي يحدث في مجموعة متنوعة من الأماكن أثناء فترة الحصة، بفترة صمت متواصل لمدة ٣ ثوانٍ أو أكثر يأخذها المعلمون عمدًا للنظر في ما حدث للتو، وما هو الوضع الحالي، وما يمكن أن تكون عليه تصريحاتهم أو سلوكياتهم التالية وما يجب أن تكون عليه. أحد الأمثلة على متى تكون الثواني الثلاث أو أكثر من التفكير التأملية مفيدة للمعلم - وفي النهاية للطلاب - بعد أن يطرح الطالب سؤالاً يتطلب أكثر من إجابة فورية وقصيرة. ومن الأمثلة الأخرى عندما يطلب الطلاب توضيحات إضافية أو تفسيرات أوضح أو أمثلة أفضل من تلك المقدمة بالفعل. (قطامي، ٢٠١٣: ٢٧٤)

(٦) وقت توقف العرض داخل المعلم.

تحدث فترة التوقف أثناء العرض أثناء المحاضرات أو فترات إدخال المعلومات المطولة الأخرى، عندما يوقف المعلمون عمدًا تدفق المعلومات ويمنحون الطلاب ٣ ثوانٍ أو أكثر من الصمت المتواصل لمعالجة المعلومات المقدمة للتو. تتيح هذه التوقيفات للطلاب الوقت لتوحيد تفكيرهم، دون طلب منهم متابعة ذلك باستجابة عامة. في الواقع، توفر فترة الصمت هذه للطلاب وقتًا متواصلًا للنظر مؤقتًا في معلومات عرض المعلم في أجزاء أصغر "بحجم لدغة"، بدلاً من التفكير فيها جميعًا مرة واحدة.

(٧) وقت عمل إكمال مهمة الطالب.

يحدث وقت عمل إكمال مهمة الطالب عندما يتم توفير فترة من ٣ إلى ٥ ثوانٍ؛ أو عدة (على سبيل المثال ١٥ أو ٢٠ أو ٣٠ أو ٩٠) ثانية؛ أو دقيقتين أو أكثر من الصمت المتواصل للطلاب للبقاء على المهمة. تسمح هذه الفترة للطلبة بإكمال مهمة أكاديمية قصيرة أو طويلة تتطلب انتباههم الكامل. يجب أن تكون كل فترة من الصمت المتواصل مناسبة لطول الوقت الذي يحتاجه الطلاب لإكمال المهمة المعينة.

(٨) وقت التوقف بسبب التأثير.

يحدث وقت التوقف بسبب التأثير عندما تكون الطريقة الأكثر دراماتيكية لتركيز الانتباه في وقت معين هي توفير فترة من الصمت المتواصل. وقد يستمر وقت التوقف بسبب التأثير لمدة أقل من ٣ ثوانٍ أو فترات أطول بكثير، تصل إلى عدة دقائق، اعتمادًا على الوقت اللازم للتأثيرات المعرفية أو العاطفية المستهدفة. ومن الأمثلة على النتيجة المرجوة خلق مزاج معين أو بيئة عاطفية، مثل عندما قد يولد الصمت المفاجئ شعورًا أو مزاجًا من الترقب أو التوقع أو الدراما أو التشويق أو عدم اليقين. ومن الأمثلة الأخرى توفير الوقت للطلاب للتفكير والاستجابة داخليًا لسؤال بلاغي قبل الاستمرار في المعلومات أو الأنشطة الإضافية (Stahl, 1990: 233-235).

٣- أهداف الاستراتيجية :

بعد تنفيذ هذه الاستراتيجية يتوقع تحقق الاهداف الاتية :

- ١- ان يزيد عدد الطلبة المشاركين في الإجابة في الغرفة الصفية .
 - ٢- ان تزداد مشاركة الطلبة الخجولين .
 - ٣- ان تزداد الاستجابات التأملية عند الطلبة
 - ٤- ان يصبح شرح الطالب اكثر تماسكا ومنطقيه .
 - ٥- ان يكثر المعلم من استعمال الاسئلة التقويمية .
- ٤. اجراءات تنفيذ الاستراتيجية :**
- ١- يخبر المعلم طلبة الصف ماذا يريد ان يفعلوا .
 - ٢- يعطي الطلبة وقتا للتفكير قبل ان يطلب من احدهم الاجابة (١٠ ثوان تقريبا) .
 - ٣- يطلب منهم ان يفكرو جيدا قبل رفع ايديهم للإجابة .
 - ٤- يطرح المعلم السؤال وليكن مفتوح الاجابة ، او سؤالاً يتطلب بعض التفكير للتوصل الى الاجابة .

٥- يسمح المعلم بحوالي خمس ثوان زمن انتظار .

٦- يختار المعلم طالبا ليقدم الاجابة .

٥- الادوات والوسائل لتنفيذ الاستراتيجية :

١- ساعة تحتوي على عقارب ثوان للتحكم بالوقت .

٢- بطاقات (٣ سم & ٥ سم) بعدد طلبة الصف .

٣- تكتب اسماء الطلبة على البطاقات وتخلط البطاقات معا ، وتسحب بطاقة بعد اخرى .

٤- يدعو الطالب للإجابة ، ويضع بطاقته في منتصف البطاقات .

ملاحظة : يجب ان يحذر المعلم اختيار الطالب الذي يعرف دائما الاجابة الصحيحة

ثالثاً : التفكير الشمولي :

المفهوم . بداية الاهتمام بمفهوم التفكير الشمولي على صعيد البحث والتتظير بدأ مع بداية تبني (جمعية علم النفس الإنساني الأمريكية لموضوع التفكير الشمولي ومنذ ذلك الحين عملت هذه الجمعية على بناء اختبارات لهذا الموضوع من أجل تنمية التفكير الشمولي وكذلك قامت بحوث مشتركة بين جامعة ولاية جورجيا والأكاديمية الروسية للتعليم أذ أجروا بحوثاً مشتركة تهدف إلى تشجيع الطلبة والمعلمين في الجاليات المختلفة لتنمية التفكير الشمولي (Rupp,1993:12)، وقد عرفه على أنه هو "قدرة شاملة ومتوازنة لتنمية قدرة الفرد وتعزيز الوعي الذاتي والوعي الاجتماعي ليدرك أنه جزء من عالم تتشابك فيه القضايا المختلفة" (الفلو ، ٢٠٠٥ : ١٠).

وأشار بلوزر (Blosser, 2002) إلى أن التفكير الشمولي هو القدرة التي يمتلكها الافراد والتي يمكن للمعلمين والمدرسين تنمية هذه القدرة لدى الطلبة من أجل تنمية التعليم لديهم ووجد أن الطلبة الذين يصنفون بأنهم ذوو تفكير شمولي يكونون فاعلين ضمن مجموعة أقرانهم ويمتلكون عوامل عديدة لمساعدة الآخرين ويذكر بلوزر أن التعامل مع العموميات يساعد الفرد على حل المشكلات التي تواجهه (Blosser, 2002: 18) .

ويحتوي التفكير الشمولي على مفهومين مهمين هما :

١ - التوقع:

التوقع يتضمن القدرة على مواجهة الحالات الجديدة وهي قدرة التعامل مع المستقبل لتوقع الأحداث القادمة وفهم نتائج الأعمال الحالية والمستقبلية ويدل التوقع على اختراع Inventing أو تخيل للسيناريوهات المستقبلية ويطور طريقة عمل البشر التي يمكن أن تؤثر في الأحداث المستقبلية .

٢ - المشاركة :

المشاركة من الناحية الأخرى هي الجانب المجاني للتوقع أذ أن الطلبة يجب أن يشاركوا مباشرة في التعلم وانموذج التعلم يمكن تطويره من خلال التفكير الشمولي مستنداً إلى الأفكار البناءة لدى الطالب (Michel, 1996: 6)

٢-سمات التفكير الشمولي :

بينما يرى جيلفورد Guilford أن الفرد ذي التفكير الشمولي يتصف بمجموعة من السمات او الخصائص وهي:

- ١ - يتعامل مع المواقف بطريقة كلية شمولية .
- ٢- يحب العمل مع الأفراد ضمن جماعات وينسجم مع الأنماط والأمزجة المختلفة في مجتمعه .
- ٣- يعيش في بيئة مليئة بالمشيريات التي فيها حركة .
- ٤- يترك التفاصيل والجزئيات ولا يغوص فيها (Groome & etal , 1996, P.45)

٣- النظريات التي فسرت التفكير الشمولي :

نظرية برونر (Bruner, 1966) :

رأى برونر Bruner أن التمثيل الرمزي هو المرحلة الحقيقية للتفكير وأن الفرد لا يصل إلى هذه المرحلة إلا بعد تمكن الفرد من التحرر واستعادة خبراته على شكل صور حسية (خيالية) للتعامل مع المشكلات ويبدأ الفرد بالاستحضار والتمثيل الرمزي ذي العلاقة وهنا يبدأ الفرد بالتعامل مع الموقف بشكل كلي شمولي ولا يميل إلى التفاصيل وهنا نجد إشارة إلى نوع التفكير الشمولي الذي يمكن أن يستعمله الفرد (الحلبي ، ٢٠٢٠ : ١٨٧)

ويعتقد برونر Bruner أن الفرد لديه القدرة على تغيير الطرائق الروتينية والبناءات المعرفية وتخطي الجزئيات في سبيل الوصول إلى القدرة على حل مشكلاته بتوظيف استراتيجيات تنظيم المعلومات فضلاً عن استعمال التغذية الراجعة ليتمكن من ضبط وسائله والاستفادة منها إلى أقصى حد من أجل حل المشكلات وكذلك يشير إلى أهمية التعلم الذي ينمي قدرات التفكير لدى الفرد ويجعله يصل إلى اكتشاف أفكار جديدة تساعده في تخطي المواقف الحياتية التي تواجهه (بركات ، ٢٠٠٧ : ٦)

رابعاً: الدراسات السابقة

١-الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية زمن الانتظار ومنها:

١-دراسة ريلي (Riley, 1986)	
عنوان الدراسة	اثر زمن انتظار المعلم وتنوع الاسئلة المعرفية على تحصيل الطلاب في مادة العلوم
اسم الباحث وسنة الدراسة	Riley سنة (1986)
مكان اجراء الدراسة	الولايات المتحدة الامريكية
اهداف او فرضيات الدراسة	التعرف على اثر زمن انتظار المعلم مع اختلاف المستويات لمعرفة الاسئلة على تحصيل الطلاب في العلوم
منهج الدراسة	المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي
مجتمع الدراسة	صف الخامس الابتدائي
العينة	٢٦ تلميذ
الادوات	اختبار التحصيل
الوسائل الاحصائية	استخدمت الدراسة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين في تحليل النتائج
نتائج الدراسة	واظهرت النتائج الى ارتفاع تحصيل الطلاب الذين استخدم معهم اسئلة تشمل خليطاً في المستوى المعرفي المنخفض والمرتفع مقارنة بتحصيل الطلاب الذين استخدموا معهم اسئلة تشمل خليطاً بالمستوى المعرفي المنخفض والمرتفع مقارنة بتحصيل الطلاب الذين قدم لهم اسئلة (١٠٠%) في المستوى المرتفع وتحصيل

الطلاب الذين قدم لهم اسئلة (١٠٠%) من المستوى المنخفض . كما اظهرت الدراسة أيضا ان كلما زاد زمن انتظار عن (٣ ثوان) كلما ادى الى حدوث تاثير ايجابي في استيعاب الطلاب	
--	--

٣- الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الشمولي.

١- دراسة حبيب (٢٠١٥)

اسم الباحث وسنة الدراسة	حبيب , مهدي جادر ٢٠١٥
عنوان الدراسة	اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة تاريخ الاوربي الحديث وتنمية التفكير الشمولي
مكان اجراء الدراسة	جامعة بابل - العراق
المتغير المستقل	استراتيجية التفاوض
المتغير التابع	التحصيل والتفكير الشمولي
اهداف الدراسة	تعرف على اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة تاريخ الاوربي الحديث وتنمية التفكير الشمولي
منهج الدراسة	المنهج التجريبي - ذو الضبط الجزئي
المرحلة الدراسية وحجم العينة وجنسها	المرحلة الاعدادية طلاب الصف الخامس الاديبي ٥٩ ذكور
ادوات الدراسة	اختبار التحصيل, اختبار التفكير الشمولي
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, معامل الصعوبة, معامل التمييز, معامل الفا كرو نباخ, مربع كاي ٢, فعالية البدائل الخاطئة, قانون حجم الاثر.
نتائج الدراسة	تفوق المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام استراتيجية التفاوض على المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية
٢منهج الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات إذ أنها اعتمدت على المنهج التجريبي.
عينة الدراسة	تقاربت الدراسة السابقة في حجم العينة مع التي خضعت للدراسة فقد بلغت (٧٠) طالبة في حين بلغت دراسة (حبيب, ٢٠١٥) (٥٩) طالب وفي دراسة (العنيسي, ٢٠١٨) بلغت (٧٦) طالبا في حين بلغ حجم العينة (٦٤) طالبا في دراسة (السعيد , ٢٠٢١) دراسة (الحسيني, ٢٠٢٢) و(٦٤) طالبة
الجنس	اختلفت الدراسة الحالية من حيث الجنس فجميع الدراسات تناولوا الذكور
ادوات الدراسة	تميزت الدراسة الحالية باستعمال التحصيل, ومقياس التفكير الشمولي, وبذلك اتفقت مع كل الدراسات في اختبار التحصيل, واختبار التفكير الشمولي .
النتائج	اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

اولا / منهج البحث وإجراءاته

تناولت الباحثة في هذا الفصل كيفية اختيار منهج البحث المناسب والتصميم التجريبي واختيار عينة البحث واعداد وادواته واجراءات عملية التكافؤ الاحصائي بين افراد المجموعتين، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في البحث، فضلاً عن كتابة خطط تدريسية لكل موضوع، وصياغة الأهداف السلوكية، والخطوات التي تتبعها الباحثة في بناء الاختبار وتنفيذه، والوسائل الإحصائية التي تطلبها التجربة .

لما كان البحث الحالي يروم تعرف اثر استراتيجيه زمن الانتظار في التحصيل والتفكير الشمولي اتبعت الباحثة المنهج التجريبي اذ ان عملية تحديد منهجية البحث بما يتلاءم مع المتغيرات المدروسة يساهم بوضع خطة جيدة يتم اعدادها للوصول الى نتائج يطمئن لها الباحث. (عبد الله، ٢٠٠٦: ٦٦)

ثانيا/ التصميم التجريبي:

ان مجموعة من الإجراءات التي يتم من خلالها تحقيق الصدق الداخلي والخارجي للدراسة يدعى بالتصميم التجريبي ، إذ انه يستعمل للتعرف إلى ما تمتلكه المجموعة الواحدة من المهارات والخبرات والمعارف وغيرها بحسب نوع الدراسة .. (الجابري، وداود: ٢٠١٥: ١٠٣) . وان اختيار التصميم التجريبي يعتمد على طبيعة المشكلة المدروسة فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي لقياس تحصيل الطالبات والتفكير الشمولي ، ويمكن التعبير عن التصميم التجريبي لهذا البحث بالشكل الآتي (١)

شكل (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية زمن الانتظار	التفكير الشمولي	الاختبار التفكير الشمولي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث

من شروط اختيار العينة هو تحديد مجتمع البحث بصورة علمية اذ يعد تحديد مجتمع بحث بما يتلاءم مع متطلبات الدراسة هو الاجراء الاول في جميع البحوث الانسانية لان يوفر المرجعية لمتطلبات البحث من نظريات وتحليل ونتائج البحث لان تحديد المجتمع هو مقدمة للإجابة على الاهداف التي ترسم والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي يختارها "

(محبوب ، ٢٠٠٢ ، ٢٨٧) ، وقد شمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددها (٧٧) مدرسة في مركز المحافظة.

ب- عينة البحث:

ينبغي ان تكون العينة جزء من المجتمع الاصلي وممثله لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله التي تمثل جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، ويجب تعريف المجتمع الدراسي تعريفاً دقيقاً ومعرفة العناصر الداخلة فيه. (ملحم، ٢٠١٠: ٢٦٩) (عباس واخرون، ٢٠١١: ٢١٨) .

وقد زارت الباحثة إدارة المتوسطة (ذات الصوري) حسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية القادسية، ملحق () ، إذ ضمت المدرسة ست شعب للصف الثاني المتوسط هي (أ، ب، ج، د، هـ، و) تتراوح أعداد الطالبات في كل صف (٤٥، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٨) طالبة على التوالي، وتم تحديد عينة البحث بطريقة التعيين العشوائي لتمثل شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية زمن الانتظار وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية، لذلك فإن عينة البحث أصبحت مؤلفة من (٧٧) طالبة حسب الجدول الآتي: جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٣٧	٢	٣٥
الضابطة	أ	٤٠	٥	٣٥
المجموع		٧٧	٧	٧٠

٢- اختبار التفكير الشمولي :

بما ان المتغير الثاني في البحث الحالي هو التفكير الشمولي، حيث يتطلب توفر اداة لقياس التفكير الشمولي ، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير الشمولي باتباع الخطوات التالية .

١- الهدف من الاختبار : قياس التفكير الشمولي عند طالبات الصف الثاني المتوسط

٢- تحديد مفهوم ومجالات التفكير الشمولي:

من أجل اعداد اختبار للتفكير الشمولي اعتمدت الباحثة على تعريف (Sternberg,1993) الذي عرفه بانه عملية " قدرة معرفية تركز على ادراك الموقف بشكل عام والتعامل مع العموميات من دون البحث عن التفاصيل والجزئيات " (Sternberg,1993:120).

٣- اعداد فقرات اختبار التفكير الشمولي بصورتها الاولى :

في ضوء تعريف التفكير الشمولي وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، قامت الباحثة بأعداد فقرات الاختبار اذ بلغ عددها (٢٩) فقرة ذات الثلاث بدائل (واحدة صحيحة وبديلين خاطئين) واعطيت لها اوزان من (٠ ، ١) لبدائل الفقرات.

أ- وضع تعليمات اختبار التفكير الشمولي :

وضعت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة على اختبار التفكير الشمولي فتحدد مهمة الطالبة بدقة ، اذا تضمنت الاستمارة على استبيان حول معلومات عن المستجيب يذكر فيها اسمه وصفة والشعبة التي يجلس بها ، ومثال على كيفية الاجابة على الفقرات مع وضع شروط منها قراءة الفقرات جيدا قبل البدا بالإجابة وعدم ترك فقرة دون الاجابة .

٤- استخراج الخصائص الاسس العلمية للاختبار التفكير الشمولي .

أولاً- صدق الاختبار :

أ- الصدق الظاهري (اراء الخبراء) :

للتحقق من صدق الأداة ظاهرياً وجعلها ممثلة للمراد قياسه عرضت الباحثة الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسها والاختبارات والقياس لإبداء ملاحظاتهم في درجة صدقها وفي قياس ما وضعت من اجل قياسه ، وبعد تحليل إجابة الخبراء أجريت الباحثة التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) فأكثر واتفق الخبراء على صلاحية جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات, حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اكبر من قيمة مربع كأي الجدولية والبالغة (٣,٨٤) والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) اراء الخبراء بفقرات الاخبار الشمولي

تسلسل الفقرات	عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		عند مستوى (٠.٠٥)
	ن	ن	ن		المحسوبة	الجدولية	
١.٢.٣.٤.٥.٦.٩.١٠.١١.١٢.١٣.١٤.١٧.١٨.١٩.٢٠.٢٤.٢٥.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩	٢٠	20	0	100%	20	٣.٨٤	دالة
٧.١٥.١٦.٢١	٢٠	18	2	90%	12.8	٣.٨٤	دالة
٢٢.٢٣.٢٨	٢٠	16	4	80%	7.2	٣.٨٤	دالة

ب- صدق البناء

١- العينة الاستطلاعية الاولى:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار ووضوح التعليمات، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب اثناء التطبيق لتفاديها، وكذلك تحديد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار، تم تطبيق الاختبار يوم الموافق ٣ / ٢٠٢٥ على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة () ، وقد تبين متوسط الوقت للإجابة على الاختبار كان (٢٥) دقيقة تم استخراجه عن طريق جمع اوقات العينة وتقسيمها على عددهم الوقت الكلي (٧٧٤) دقيقة يقسم على عدد الافراد (٣٠) طالبة وكانت فقراته واضحة ، بذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية الثانية .

الطالب الأول + الطالب الثاني + الطالب الثالث + ... اخر طالب

متوسط وقت الاختبار = -----

عدد الطلاب الكلي

٢- العينة الاستطلاعية الثانية :

طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس (تربية القادسية) في يوم الموافق / ٣ / ٢٠٢٥ ، لغرض ايجاد الخصائص السايكومترية للاختبار التفكير الشمولي اتبعت الباحثة الخطوات الاتية .

أ-معامل الصعوبة لفقرات اختبار التفكير الشمولي :

تم استخدام معامل الصعوبة لحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات، وقام بترتيبها تنازلياً واختار المجموعة العليا بنسبة (٢٧%) بواقع ٢٧ طالبة واختار المجموعة الدنيا بنسبة (٢٧%) بواقع ٢٧ طالبة، وتحليل كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة الصعوبة اتضح أنها تتراوح ما بين (٠.٣٦٦ - ٠.٧٩٨) . وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة لان معدل صعوبتها تراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) .

ب- القوة التمييزية للفقرات .

لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الشمولي، صحت الباحثة استمارات اختبار لعينة التحليل الإحصائي والبالغة (١٥٠) استمارة ، وقام بترتيبها تنازلياً واختار المجموعة العليا بنسبة (٢٧%) بواقع ٤١ طالب واختار المجموعة الدنيا بنسبة (٢٧%) بواقع ٤١ طالب، وتحليل كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة القوة التمييزية تراوحت القوة التمييزية (٠.٣١٧ - ٠.٧٥١) ، لذا أعدت جميع الفقرات ومميزة أذ يشير (النعيمي ،البياتي ،٢٠٠٦) إلى

أن الفقرات التي يكون معامل تميزها (٠,٢٠%) فأكثر تعد مقبولة. (النعمي ، البياتي ، ٢٠٠٦: ٢٧٤).

ج-فعالية البدائل الخاطئة :

تم الاعتماد على نتائج التطبيق الاستطلاعي الثاني لاستخراج فعالية البدائل الخاطئة لاختبار التفكير الشمولي الذي يضم ٣٠ فقرات ذات البدائل الاربعة (أ، ب، ج)، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الشمولي تبين انها تراوحت بين (٠.٠٤ - ٠.٢٦) وتعد ذات فعالية مقبولة وبناء على ذلك ابقى البدائل من تغيير

١-الاتساق الداخلي :

٢- حساب الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الشمولي من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

٣- تم تطبيق معامل ارتباط بوينت باسيرال لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وتبين أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات كانت ذات دلالة احصائية ، اذا كانت أكبر من الجدولية (٠.١٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٤٨) .

٤-ثانياً- الثبات :

٥- يشير الثبات الى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة مع الزمن فالاختبار ، والثبات يعني الاعتمادية أو الشيء الموثوق به أي بمعنى اذا اعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية تحت نفس الظروف وعلى نفس المجموعة نحصل على الدرجات نفسها أو قريباً منها (الجابري، ٢٠١١: ١٧١).

٦- ثبات الاختبار بإعادة الاختبار :

٧- نعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح بين اسبوع او اسبوعين إذ إنَّ قلة المدة عن ذلك يتيح الفرصة للتذكر كما ان طول المدة قد يتيح فرصة لنمو الافراد (داود ، وانور، ١٩٩٠: ١٢٢)، اعتمدت الباحثة على نتائج تطبيق العينة الاستطلاعية الاولى بإعادة الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالبة من خارج عينة البحث بعد اسبوعين من اجراء العينة الاستطلاعية الاولى ، وبعد تفريغ النتائج واستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بلغت نسبة الثبات (٠.٨٣٣) وهي نسبة مقبولة .

٨-طريقة ألفا - كرونباخ :

٩- وهي طريقة ذات نتائج موثوقة ومتسقة تنظر الى الفقرة الواحدة كاختبار بحد ذاته، تقوم هذه الطريقة بحساب الارتباطات الموجودة بين كافة الفقرات في المقياس، ويشير معامل الثبات هنا على الاتساق الداخلي (عودة والخليلي ، ٢٠٠٠: ٣٥٤) ، حيث تحقق الباحثة من الثبات بهذه الطريقة من خلال إخضاع إجابات الطلاب على عينة التحليل الاحصائي الى معادلة الفا

كرو نباخ ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٩٢) ، وهي قيمة مقبولة جيدة مما يعني أن الاختبار متماسك داخلياً ويتمتع بثبات عالي

١٠- الصورة النهائية لاختبار التفكير الشمولي .

١١- تكون اختبار التفكير الشمولي بصورته النهائية من (٢٩) فقرة من اختيار المتعدد ذات الثلاث بدائل وهي (واحدة صحيحة واثنان خاطئة) وقد أعطيت لها الأوزان (١ . ٠) وبناءً على ذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالبة بالاختبار هي (٢٩) وأقل درجة (٠)

إجراء تطبيق التجربة:

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي والتوصل الى النتائج المرغوب فيها عملت الباحثة بالإجراءات الآتية: -

١-زارت الباحثة متوسطة (ذات الصواري) للبنات مصطحبة معها كتاب تسهيل المهمة والتقت بمديرة المدرسة بهدف تنظيم جدول الدروس اليومي للمادة المقرر تدريسها في مدة التجربة وخصصت أيام (٤) من كل أسبوع لتدريس طالبات مجموعتي البحث بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

٢-بدأت الباحثة بإجراءات التكافؤ بين المجموعتين بعد أن قدمتها مديرة المدرسة أمام الطالبات بأنها مدرّسة جديدة، وطبقت الباحثة اختبار الذكاء يوم (الاحد) الموافق ٩ /٢/ ٢٠٢٥ .

٣-بتاريخ ٩ /٢/ ٢٠٢٥ بينت الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية كيفية التدريس وفق استراتيجية زمن الانتظار .

٦-طبقت الباحثة الاختبار التفكير الشمولي على عيني البحث يوم الخميس المصادف ٢٤ /٢/ ٢٠٢٥ بعد انتهاء التجربة مباشرة .

بعد تطبيق اختبار التفكير الشمولي قامت الباحثة بتصحيح الإجابات وخصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفرًا لكل إجابة خاطئة وعملت الفقرة المتروكة وال فقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة .

٩- ثم فرغت الإجابات تمهيداً للمعالجة الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث.

الوسائل الإحصائية : استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (spss) اصدار (٢٤)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولا / عرض النتائج وتفسيرها

١-عرض النتائج :

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية المتعلقة باختبار التفكير الشمولي :

تنص الفرضية الصفريّة الثانية على أنه (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية

زمن الانتظار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باعتماد الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الشمولي البعدي لمادة الاجتماعيات).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية هذه قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الشمولي البعدي وكما في جدول (٤)

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لدرجات الطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التفكير الشمولي

المجموع ة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	24.286	3.268	٦٨	٨.٧٨١	٢	داله
الضابطة	٢٠	17.143	3.533				

يتضح من جدول (٤) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج التدوير العقلي بلغ (٢٤.٢٨٦) وانحراف معياري (٣.٢٦٨) في حين بلغ متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية (١٧.١٤٣) بانحراف معياري (٣.٥٣٣) وكذلك يتبين من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٧٨١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الشمولي ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الباحثة هذه الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة التي تنص على (توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية زمن الانتظار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باعتماد الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الشمولي البعدي لمادة الاجتماعيات ولصالح المجموعة التجريبية).

وبعدها لجأت الباحثة لاستخراج حجم الاثر للمتغير المستقل على تفكير الشمولي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . وبالاعتماد على معيار (الياسري ٢٠١١) حصلت الباحثة بعد تحليل نتائج استجابات افراد المجموعتين على مقياس التفكير الشمولي على حجم اثر بلغ (١.٤٩٢) أي ان الاستراتيجية زمن الانتظار كان له الاثر الكبير في تحسين مستوى التفكير

جدول (٥) يبين قيم حجم الاثر الفعلي المتغير المستقل بالمتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الاثر الفعلي	دلالة
استراتيجية الانتظار	التفكير الشمولي	١.٤٩٢	حجم كبير

٢- تفسير النتائج

يمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بالاتي :

أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق الطالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية زمن الانتظار على الطالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في التفكير الشمولي و ادى الى تغير مسار تفكيرهم التقليدي الى تفكير شمولي ذو ابعاد متعددة مما ساهم في تفوقهن باختبار المعد من قبل الباحثة لقياس هذا المتغير الا وهو التفكير الشمولي ، فان التفكير وتبادل الآراء يساهم الى تشجيع الطالبات في التعبير عن مايجول في عقولهن من معلومات وعدم التردد في طرح مايمتلكونه من معلومات .

ويمكن أن تستنتج الباحثة من خلال تطبيق التجربة والنتائج التوصل الى :

ثانيا /الاستنتاجات :

١- ان استخدام لطرائق التدريس الحديثة بشكل علمي ومدرّس ومنها طريقة التدريس باستعمال استراتيجية زمن الانتظار ساهم في تنمية الجوانب الشخصية الايجابية لدى المتعلمين والقدرة على القيادة في مواجهة المواقف الحياتية .

٢- تنمي استراتيجية زمن الانتظار على تنمية التفكير الشمولي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة مع طالبات المجموعة الضابطة فالاستراتيجية زمن الانتظار تحفزهم على التفكير بصورة ايجابية .

٣- ان التدريس بهذه الاستراتيجيات (زمن الانتظار) التي تعتبر من استراتيجيات التدريس الحديث التي تتماشى مع التطور العلمي والتربوي الذي تسعى الية وزارة التربية في جمهورية العراق

ثالثا / التوصيات في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١. توصي الباحثة بتبني مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للاستراتيجية زمن الانتظار المستندة لخطوات علمية واضحة في تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات .

٢. توصي الباحثة باستخدام أساليب التدريس الحديثة لتحفيز الطالبات على المشاركة الفعالة في عملية التعلم

٣. ينبغي تدريب مدرسي مدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية على استخدام برامج تعليمية تستند على استراتيجيات تدريسية مرنة ومنها استراتيجية زمن الانتظار .

رابعاً/ المقترحات : في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

١. إجراء بحث حول فاعلية استراتيجية زمن الانتظار في رفع مستويات التعلم في المراحل الدراسية المختلفة

٢. إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية استراتيجية زمن الانتظار واستراتيجيات أخرى لتحديد الأفضلية في تطوير مهارات التفكير .

٣. اجراء دراسة تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتفكير الأخرى على تحسين المهارات واكتساب وتعزيز المعلومات.
- المصادر العربية والاجنبية العربية
١. ابو دية, عدنان احمد (٢٠١١): اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات, دار اسامة للنشر والتوزيع, الاردن.
٢. احمد, صفاء محمد علي (٢٠٠٨): رؤى معاصرة في تدريس الاجتماعيات , ط٢, عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة مصر
٣. الجابري , كاظم كريم , داود عبد السلام صبري(٢٠١٥): مناهج البحث العلمي, دار الكتب ,بغداد, العراق .
٤. الجابري, كاظم كريم رضا,(٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط١, بغداد.
٥. حبيب , مهدي جادر (٢٠١٥): اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة تاريخ الاوربي الحديث وتنمية التفكير الشمولي, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل ,العراق
٦. خضر, فخري رشيد (٢٠١٤): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية, دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
٧. خليفة, غازي وصفاء ابو محفوظ (٢٠١٣): مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتظار عند طرح الاسئلة لدى معلمات الصف السادس الاساسي وعلاقتها بتحصيل طالباتهن في التربية الاجتماعية, مجلة النجاح للأبحاث, مج ٢٧, العدد ٢٣
٨. داود, عزيز حنا, وأنور حسين عبد الرحمن,(١٩٩٠): مناهج البحث التربوي, بغداد, العراق .
٩. زيتون, حسن حسين (٢٠٠١) . تصميم التدريس رؤية منظومة , ط ٢ , الرياض ,السعودية.
١٠. عباس ,محمد خليل ومحمد مصطفى وفريال احمد (٢٠١١): مدخل الى مناهج البحث وعلم النفس, ط٣, دار المسيرة , عمان , الاردن.
١١. عبد الله , كريم موافي (٢٠٠٦): القياس والتقويم والتحليل في مجال الانساني , ط ٢ , دار الوراق , تونس .
١٢. علي, حمدي (١٩٩٤): الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق , المنوفية , ط١, مكتبة الأنجلو المصرية, مصر
١٣. قطامي, يوسف (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية, ط١, دار المسيرة – عمان.
١٤. محجوب , وجية (٢٠٠٢) : فسيولوجيا التعلم, ط١ , مطبعة دار الفكر , عمان .

١٥. ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) :مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
 ١٦. نزال، شكري حامد (٢٠١٤): مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها ، الامارات ، دار الكتاب الجامعي.
 ١٧. النعيمي، محمد عبد العال و البياتي، حسين مردان (٢٠٠٦) : الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات SPSS ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
 ١٨. وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي(٢٠١١):قانون وزارة التربية، رقم ٢٢، الوقائع العراقية العراق.
- الاجنبية

- 1.Blosser, P.E (2002): Using cooperative Learning in science education, the science outlook, Columbus, OH:ERIC. Clearing house for science mathematics, and Environmental Education
- 2.Groome, David, etal (1999): Cognitive psychology, Typeset in century old style by key stroke jacandra lodge, Wolver Hampton printed and bound in great britainby IJ international L.td, Padstow corn wal
- 3.Michel, Rachel: (1996), Environmental education, A study of how it is influenced and informed be the concepts of environ mentalism, Doctoral Dessereation Latrobe university Melbourne, Australia
- 4.Price, K. M., & Nelson, K. L. (2007). Planning effective instruction: Diversity responsive methods and management. Thomson Wadsworth.
- 5.Ruopp R.: (1993), Toward of practice, Hills dale, N.J. Lawrence Erlbaum Associate
- 6.Springer , J.L : (1993) , Aprincpl's perspective of the global thinking project at dun woody high school : Implication for adminstar ators .unpublished Doctoral Dissevtation the union Institutei cincinnatiohio.
- 7.Stahl By Robert J.(1990) *Using "Think–Time" and "Wait–Time" Skillfully in the Classroom*

8. Zainil, Y., & Arsyad, S. (2021). Teachers' perception of their code-switching practices in English as a Foreign language classes: The results of stimulated recall interview and conversation analysis.

Alzamili, R. A. J., & Mohammed, F. H. (2020). Evaluation of Educational Supervisors of Primary School Teachers in Relation to Effective Teaching Skills. *Evaluation*, 13(6).

Mohammed, A. R., & Abd Oun, Z. Y. (2020). The Effect of Task-Based Learning Strategy on the Achievement and Moral Competence on the Ecology and Pollution text book for Biology Department. *Indian Journal of Public Health*, 11(02), 2111.

Mohammed, A. R., Habeeb, R. R., & Al-Muhja, N. A. H. (2022). Genetic Literacy for Students in Faculties of Education in Universities. *Jurnal Varidika*, 34(2), 10-22.